

أعدّها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٤



« واجبنا نحو الامة الاسلامية »

ليس واجبنا نحو الامة صفحات تعلمها، ودروس نحفظها، وكلام نسمعه ،
ولكن الواجب الحق الذي يجب علينا ان نسلكه هو ان نجاهد في سبيل دعوتنا
الاسلامية وتبليغها ، وان نرشد الضال ونأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ،
ونصدع بكلمة الحق ، كما يجب علينا ان نكافح في طلب حريتنا الكاملة ، وان
تقف في وجه عدونا غير خائفين ولا هائبين .

ان الشرق العربي الاسلامي لا يزال مبتلى الى اليوم بجماعة الساسة المخدوعين
في حقيقة هذا الضمير الغربي عامة ، فمن واجب حملة القلم ، من واجب الشباب
ان يكون لهم شأن غير شأن هؤلاء الساسة ، والا كانوا غير جديرين بالهيبه
الالهية التي منحها لهم السماء .

ان العاقل اذا فكر ، والعالم اذا بحث وتدبر ، وجد انه مسئول امام الله
عن تأدية واجبه نحو الدين الاسلامي ونحو امته ، فان الشرق في هذا الوقت

الدينا ويوم يقوم الاشهاد «

« ربنا لاترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب «

عبد الفتاح محمد المنوفي

مدرس بالمعهد الديني

لمحتاج الى شباب مدرب مثقف مخلص ليفك الاسلام واهله من ظلم الاستعمار والاستعباد ومن طغيان المستعمر فانه لا يريد الا ان يفرق بين المسلمين ويشتمهم وان لا يجعل بين العرب و المسلمين وبين الشرق جميعا قوة الاخاء والتعاقد والمحبة . لماذا ؟ ليستولي عليهم و يبتز ثروتهم و يمنعمهم من التقدم كما نرى و كما نشاهد . وليطمئن كل عاقل وكل مجاهد الى اخلاص الشباب ، وليثق بنا في ساحات المجد وميادين القتال ، وليعلم ان اجفاننا لا تهدأ وان قلوبنا لا تستقر وانا لانخذل الى السكينة ولا ننام في سرر الأمان مادامت مصر تتألم والشرق العربي يئن تحت نير الاستعمار وفلسطين المجاهدة تتناهبها الاطماع وتنهشها الذئاب البشرية ويعبث بها ارباب المصالح الاجنبية وتراوغ في حقوقها ثعالب الصهيونية . أجل لن نهذاً ولن نقر عيناً والبلاد العربية تبكي الما وتتوجع ، لأن الشعلة المتوقدة في قلوبنا والشجاعة المنزجة بدمائنا والاخلاص الثابت في نفوسنا ، والصرخة المدوية في اعماق ضمائرنا صرخة الحق والعدالة والحريه .

هذا وان الشرق اجمعه لن ينال شيئاً من حقوقه التي طالما كافح من اجلها ولن يعرف الطريق الصحيح واسائل المجدية لنيل هذه الحقوق الا اذا طبقوا تعاليم القرآن واهتدوا بهديه واحلوا حلاله وحرموا حرامه ، ودرّبوا انفسهم تدريجاً اسلامياً سائراً على نظام الاسلام ومهتدياً بمصباحه . واختم كلماتي بقول رب العزة « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صالح عثمان عبد اللطيف

[الثانية الثانوية]